3905 - ما يُعْوَى ولاَ يُنْبَحُ .

أي لاَ يُعْتَدّ ُ به في خير ولاَ شر لضعْفه يُقَال : نَبَحَ الكلبُ فلاَناً ونبح عليه ولما كان النّ ُبَاح متعدياً أجرى عليه العُوَاء فقيل ما يَعْوَى ولاَ يُنْبَح ازدواجا أي لاَ يكلم بخير ولاَ بشر لاحتقاره ويروى " ما يَعْوِى ولاَ يَنْبَحُ " على معنى لا يبشر ولاَ يُنْذِر لأن نُبَاح الكلب يبشر بمجيء الضيف وعُواء الذئب يؤذِن بهجوم شره على الغنم وغيرها